



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الحدِيث

موقع واجباتك

للفصل الثالث المتوسط

الفصل الدراسي الأول



قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُبَاع



الحل من اعداد

موقع واجباتك

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



الوحدة الأولى من أعمال القلوب



موقعهم واجباتهم



من أعمال
القلوب

الرضا

الإخلاص

التفكير



إخلاص العمل لله تعالى وتجنب الرياء

عن سليمان بن يسار رحمه الله قال: تفرق الناس عن أبي هريرة رضي الله عنه فقال له ناتل الشامي: أيها الشيخ: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نعم، فيا ترى بماذا حدثه أبو هريرة رضي الله عنه؟
اقرأ الحديث الآتي لتعرف ذلك:



١ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَتَيْ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَيْ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأَتَيْ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ».

أخرجه مسلم برقم: (١٩٠٥).



بعد أن قرأت الحديث، ما العمل الذي ينبغي عليك التزامه؟ هل يناسب الجواب أن يكون عنواناً للدرس؟
قم بما يلزم ليكون ذلك عنواناً مناسباً.



- ١ إخلاص العمل لله أساس في قبول العبادات، فكل عبادة لا يخلص العبد فيها لله فصاحبها آثم، وعمله عليه مردود قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ البينة: ٥.
- ٢ احرص على محاسبة نفسك قبل القيام بالعمل، ومراجعة نيتك فيه، فإن كان لله فأقدم عليه، وإن كان لغيره فلتصحح النية أولاً ولتخلص لله سبحانه وتعالى.
- ٣ من مفسدات النية أن يعمل الإنسان العمل الصالح من أجل رؤية الناس له طلباً لثنائهم وارتفاع المكانة عندهم، وهذا هو الرياء.

الشرك با الله ، مخالفة السنة

- ٤ من مفسدات النية: الشرك با الله ، مخالفة السنة
- ٥ من الأمثلة على الرياء: أن يقاتل الإنسان وهو لا ينوي بذلك إعلاء كلمة الله وإنما ليقال **شجاع**.....
- ٦ من الأمثلة على الرياء: **ان يقرأ القرآن لا يبتغي وجه الله وثوابه وإنما ليقال عنه قارى**
- ٧ المؤمن يؤدي العبادة لوجه الله تعالى، فيسخر ما حباه الله من النعم في طاعة الله، فتعظم القوة والشجاعة يسخرها في طاعة الله بالجهاد في سبيله تحت راية ولي الأمر دفاعاً عن دينه ووطنه، ونعمة العلم يسخرها في طاعة الله ب..... **تعليمه للناس** ونعمة المال يسخرها في طاعة الله ب..... **الانفاق في سبيل الخير**

ما الرياء؟ وهل هو نوع من أنواع الشرك؟

الرياء ان يعمل الانسان العمل من اجل رؤية الناس له ولترتفع مكانته عندهم
نعم - هو نوع ومن انواع الشرك (يسمى الشرك الخفي)

فكر

تطبيقات سلوكية

- أجتهد في الإخلاص في جميع الأعمال وأبتعد عن الرياء.
- أتعلم في المدرسة ابتغاء مرضاة الله ولرفع الجهل عن نفسي لأعمل لديني ودنياي بما يرضي الله.
- أجتهد في الاستعداد للأخرة ولا أنسى نصيبي من الدنيا.



متى يكون العمل صالحاً مقبولاً؟

سورة

ان يتوفر فيه شرطان : 1. الاخلاص الى الله عزوجل 2. المتابعة للرسول (ص)

كيف تحقق الإخلاص في تعلمك في المدرسة؟

سورة

ابتغي بتعليمي وجه الله عز وجل ورفع الجهل عن نفسي لاعبد الله على بصيرة

قارن بين المخلص والمرائي من حيث:

سورة

م	وجه المقارنة	المخلص	المرائي
١	محبة الناس له	يحب الناس	يبغضه الناس
٢	أثر عمله على نفسه	الشعور بالرضا	الشعور بعدم الرضا
٣	الأجر في الآخرة	قبول العمل ومضاعفة الحسنات	عدم قبول العمل

معلومات إثرائية



قال علي بن أبي طالب عليه السلام: (لا تعمل شيئاً من الخير رياء، ولا تتركه حياء).
وقال بعض العلماء: (كل حسنة لم يرد بها وجه الله تعالى فعلتها قبح الرياء، وثمرتها سوء الجزاء).
وقال الشاعر:

فليكن أحسن منه ما تُسرُّ
ومسر الشر موسوم بشر

وإذا أظهرت شيئاً حسناً
فمُسِرُّ الخير موسوم به



التفكر



٢ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ. لَيْلَةً

وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا لَأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ:

﴿إِنِّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران : ١٩٠]، ثُمَّ قَامَ

فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْ ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ).^(١)

٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكَبِي، فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ

غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: (إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرُ الصُّبَّاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ

وَأَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ).^(٢)

(١) متفق عليه: البخاري: كتاب التوحيد، باب ما جاء في تخليق السماوات والأرض.... برقم: (٧٤٥٢)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين

وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم: (٧٦٣).

(٢) أخرجه البخاري: كتاب الرقاق باب قول النبي ﷺ: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، برقم: (٦٤١٦).



استنبط من الحديثين عملاً من أعمال القلوب، ثم اكتبه في أعلى الصفحة ليكون عنواناً للدرس.

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

التعريف
بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنهما، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بسنتين، أمه هي أم الفضل رضي الله عنها أخت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قدم علينا ابن عباس رضي الله عنهما البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وثياباً وجمالاً وكمالاً، دعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين^(١) قال ﷺ: «اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين»^(٢)، كثير البكاء من خشية الله، يصوم الاثنين والخميس، من أشد الناس تعظيماً لحرمان الله، كان عمر رضي الله عنه إذا ذكره قال: ذلك فتى الكهول - أي هو في القدر والمنزلة كأنه كهل -، له لسان سؤال، «وقلب عقول»^(٣)، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي ﷺ (١٦٦٠) حديثاً، مات بالطائف سنة (٦٨).

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

التعريف
بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما، أبو عبد الرحمن، أحد المكثرين من رواية الحديث عن النبي ﷺ، روى (٢٦٣٠) حديثاً، أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهاجر معه، لم يشهد أحداً لصغر سنه، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، قال رسول الله ﷺ: «إن عبد الله رجل صالح»^(٤) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر، وقيل لنافع (خادمه): ما كان ابن عمر يصنع في منزله؟ قال: الوضوء لكل صلاة، والمصحف فيما بينهما، وكان يحيي الليل صلاة ثم يقول: يا نافع أسحرنا؟ فأقول: لا، فيعاود، فإذا قال: نعم، فقد يستغفر الله حتى يصبح، وكان كثير الإنفاق في سبيل الله، إن كان لينفق في المجلس الواحد ثلاثين ألفاً ثم يأتي عليه شهر ما يأكل مزعة لحم، وكان إذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به، كان متواضعاً لا يلقي صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه، مات بمكة رضي الله عنه سنة (٧٣) من الهجرة.

معاني
الكلمات

الكلمة	معناها
بِتْ	نزلت وأقمت ليلاً.
ميمونة	أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، وهي خالة ابن عباس رضي الله عنهما.
استنَّ	نظف أسنانه بالسواك.
أذن بلال	الأذان هو الإعلام بدخول الوقت، والمراد به هنا أذان الفجر.
فصلى ركعتين	المراد هنا راتبة الفجر.
بمنكبي	المنكب: مجتمع الكتف والعضد.
عابر سبيل	مسافر.
خذ من صحتك لمرضك	اعمل الصالحات زمن صحتك قبل أن تمرض فلا تستطيع العمل.
ومن حياتك لموتك	اعمل في حياتك ما ينفعك في آخرتك.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٧٥)، والترمذي برقم: (٣٨٢٤). (٢) أخرجه البخاري برقم: (١٤٣)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧). (٣) سير أعلام النبلاء. (٤) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٤٠). (٥) معنى (أسحرنا) دخلنا في وقت السحر (تهذيب اللغة) للأزهري ١٧٢/٤.



- ١ التفكير من العبادات القلبية التي تدل على يقظة القلب وتعلقه بخالقه ، فاحرص على هذه العبادة.
- ٢ أمر الله بالتفكير حيث قال سبحانه: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ] ﴿١٣١﴾ [آل عمران: ١٩٠ - ١٩١].
- ٣ قد امتثل النبي ﷺ الأمر بالتفكير، فلما استيقظ نظر إلى السماء متفكراً، مسبحاً ومَعْظِماً لله تعالى، ثم صلى صلاة الليل متهجداً.
- ٤ المؤمن يتعبد الله بالتفكير في: نفسه حيث خلقه الله فأحسن صورته، وفي خلق السماء ورفعها وفي خلق الأرض وبسطها وفي الليل والنهار واختلافهما
- ٥ التفكير طريق لتعظيم الخالق وتنزيهه عن الشريك، والصلاة والتذلل بين يدي الله، فالتفكير يقود إلى التعظيم بالقلب وإلى التسبيح باللسان وإلى العمل بالجوارح.
- ٦ التفكير في الدنيا وأحوالها يبين لك أنها ليست دار استقرار، فيجتهد المؤمن فيها متطلعاً للدار الآخرة.
- ٧ حال المؤمن في الدنيا كالغريب عن بلده فهو لا يأنس ولا يستقر حتى يصل إلى منزله في الآخرة، بل هو كالمسافر فهو يقطع الطريق ولا يتوقف حتى يصل إلى منزله في الآخرة.
- ٨ الغريب والمسافر هما على أهبة الاستعداد للرحيل، بخلاف من يؤمل في البقاء فهو على غير استعداد، حتى إذا جاء الموت تمنى العودة إلى الدنيا ليأخذ أهبه ويستعد للآخرة.
- ٩ من ثمرات التفكير: زيادة الإيمان، وتعظيم الخالق، ويورث الحكمة والرأي السديد

ما العلاقة بين عبودية التفكير وعبودية الجوارح؟

عبودية التفكير تقود الى التعظيم في القلب وإلى التسبيح باللسان وإلى العبودية بالجوارح وعبودية الجوارح قد تكون نتيجة للتفكير

فكر

تطبيقات سلوكية

- أحرص على التفكير في خلق الله.
- أشتغل بالتسبيح والتعظيم للخالق عند التفكير.
- أؤدي العبادة تعظيماً وخضوعاً لله تعالى.

سورة ١ من خلال دراستك لحديث ابن عباس رضي الله عنهما، ضع تعريفاً مناسباً للتفكير. هو التأمل والتدبر في آيات الله الكونية لإدراك عظمة الخالق سبحانه وتعالى

سورة ٢ ما الفرق بين من يؤدي العبادة نتيجة للتفكير، ومن يؤديها على سبيل العادة؟ إن العبادة نتيجة التفكير تجعل الانسان يقبل العبادة بوجوده فهو يستمتع بهذه الصلة التي بينه وبين خالقه سبحانه وتعالى فتقود الى التعظيم والتسبيح أما من يؤديها على سبيل العادة فإن الصلة التي بينه وبين خالقه ضعيفة أثناء تأديه العبادة فهو مجرد عمل رتيب ينجزه على سبيل الاعتياد

سورة ٣ تأمل في السماء، واذكر ثلاثة من الأمور التي تدل على عظم خلقها.

ارتفاع السماء بلا عمد - بعدها عن الارض - تزيين السماء بالكواكب والنجوم

سورة ٤ بين أوجه الشبه بين حال المؤمن في الدنيا وحال الغريب. المؤمن والغريب كلاهما على اهبة الاستعداد للرحيل فالمؤمن يأخذ ويتزود من الدنيا بالأعمال الصالحة ما يكفيه للوصول للآخرة .. وكذلك حال الغريب لا يأنس ولا يستقر حتى يعود الى اهله فيتزود بما يكفيه حتى يرجع

سورة ٥ دل حديث ابن عمر رضي الله عنهما على أهمية استغلال أوقات الفراغ، وضح ذلك. المبادرة بالأعمال الصالحة لان الانسان لا يدري ما يعرض له فيأخذ من صحته لمرضه ومن حياته لموته

سورة ٦ في الجدول الآتي فوائد دل عليها الحديث، حدد الموضع الذي استنبطت منه كل فائدة.

م	الفائدة	موضعها من الحديث
١	يستحب قراءة ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية عند الاستيقاظ من نوم الليل مع النظر في السماء.	قعد فنظر الى السماء فقرا إنه في خلق السموات والارض
٢	حسن معاشره النبي ﷺ لأهله.	فتحدث الرسول (ص) مع اهله ساعة
٣	استحباب السواك قبل صلاة الليل.	واستن ثم صلى أحد عشر ركعة
٤	حرص ابن عباس رضي الله عنهما على العلم.	بت في بيت خالتي ميمونه ليله والنبي (ص) عندها لانظر كيف صلاة رسول الله



الرضا بالقضاء والقدر

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله: كيف الصلاح بعد هذه الآية:

﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ ^(١) وكل شيء عملنا جزينا به؟ فقال: غفر الله لك يا أبا بكر ألسنت تمرض ألسنت تحزن ألسنت تصيبك اللاؤاء؟ قال: قلت: بلى، قال: هو ما تُجْزَوْنَ به ^(٢).



٤ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ

أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَايِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(١).

٥ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرٍّ أَصَابَهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» ^(٢).

(١) أخرجه الترمذي: كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء، برقم: (٢٣٩٦)، وقال حسن غريب من هذا الوجه.

(٢) متفق عليه: البخاري: كتاب المرضى، باب تمنى المريض الموت، برقم: (٥٦٧١)، ومسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب

كراهة تمنى الموت لضر نزل به، برقم: (٢٦٨٠).

ما موقف المؤمن تجاه القضاء والقدر؟ كَوْنٌ من إجابتك عنواناً للدرس.

(١) [النساء: ١٢٣]. (٢) رواه أحمد (٦٨)، وصححه ابن حبان (٢٩١٠). الرضا بالقضاء والقدر



- ١ المصائب تعرض للإنسان في الدنيا، فحياته فيها بين فرح وحزن، وبين سعادة وشقاء، فَصَفَّوْهَا لا يدوم، والأمل فيها منقطع، والأجل فيها محتوم.
- ٢ ومن أمثلة المصائب التي تعرض للإنسان في الدنيا: الفقر، والمرض، والهم، والاذى.....
- ٣ المؤمن حين يبتلى بمصيبة يعلم أنها من قدر الله، وأن لله فيها حَكَمًا عظيمًا، فيرضى بالقضاء، ويصبر على البلاء، فتكون عاقبته الحسنى.
- ٤ من حكمة الله فيما يصيب المؤمن من المصائب: أن يكفر الله سيئاته بتلك المصيبة، و **زيادة الإيمان**.....
رفع الدرجات وزيادة الحسنات بالصبر عليها.....
- ٥ عليك أن ترضى بقدر الله إذا وقع، ولا تقابل المصيبة بالضجر والسخط، فإن كان في ظاهرها الشر؛ فإنها تحمل للمؤمن خيراً كثيراً، فإن الله تعالى إذا أحب عبداً ابتلاه بالمصائب تمحيصاً له وتطهيراً، ولا ينال في ذلك أن يسأل العبدُ الله العافية كما قال ﷺ: « **اللهم إني أسألك العافية** »^(١).
- ٦ من ثمرات الرضا بقضاء الله وقدره: حصول الأجر والثواب، و **القناعة**.....، و **حصول الرضاء من الله**
- ٧ احذر من الاعتراض على قدر الله، أو التضجر عند المصيبة، فإن ذلك قد يحرمك أجر الصبر عليها، ويوقعك في عدم الرضا بالقضاء والقدر.
- ٨ من صور عدم الرضا بالقدر تمنى الموت لضر نزل به والدعاء على النفس بالموت، وأشد من ذلك السعي إليه بالانتحار وقتل النفس.
- ٩ عند اشتداد الكرب، وانغلاق الأمر، يلجأ العبد إلى الله ليفرج ما به، ولا يتمنى الموت، فإن كان لابد فاعلاً فليفوض الأمر لربه ليختار له ما هو أصلح له بأن يقول: **اللهم احيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ان كانت الوفاة خيراً لي**

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٧١٢).

ما العلاقة بين تمني الموت وعدم الرضا بالقضاء؟
تمني الموت دليل على الاعتراض على القدر وعدم الرضا به ويأس من رحمة الله

فكر

تطبيقات سلوكية

- أحرص على التحلي بالصبر والاحتساب والرضا بالقدر عند المصيبة رجاء حصول الثواب من الله تعالى.
- أفوض الأمر لربي؛ ليختار لي الخير بأن أقول: (اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي).

موقع واجباتي

معلومات إثرائية



من الأحاديث الواردة في الصبر والرضا:
عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: « ما يصيب



بين كيف يكون الرضا بالقضاء والقدر الرضا والتسليم وعدم مقابله المصيبة بالضجر عند المصيبة.

ما الأسباب التي تعين على الرضا إذا علم أنها من عند الله ولم تكن أكبر من ذلك ولم تكن بالقضاء والقدر؟

في الجدول الآتي فوائد دل عليها الحديث، حدّد الموضع الذي استنبطت منه كل فائدة.

م	الفائدة	موضعها من الحديث
١	المصائب التي تصيب المؤمن كفّارات.	إذا أراد الله بعبد خيراً عجل له العقوبة في الدنيا
٢	الدعاء واللجوء إلى الله خير وسيلة لتخفيف المصائب.	اللهم احيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إن كانت الوفاة خيراً لي

فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد»^(٢).

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة»^(٣).

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «يقول الله عز وجل: ما لعبدي المؤمن جزاء إذا قبضت صَفِيَّهُ من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة»^(٤).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٤١)، ومسلم برقم: (٢٥٧٦)، ومعنى (نَصَب): مشقة، ومعنى (وَصَب): مَرَض.

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٢٣٩٩).

(٣) أخرجه الترمذي برقم: (١٠٢١).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٥٣)، والمراد بحبيبتيه: العينان.

(٥) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٢٤).



س٩ بين معاني الكلمات الآتية، ثم اكتب كل كلمة منها في جملة مفيدة:
عابر سبيل - بت - استن - أمسك عنه بذنبه.

الكلمة	معناها	وضعها في جملة مفيدة
عابر سبيل	مسافر	إذا مر بك عابر سبيل فساعد
بت	نمت	بت ليله الجمعة مبكراً
استن	تسوك	استن المسلم بسواكه
أمسك عنه بذنبه	أخر عنه	من أمسك الله عنه بذنبه فالويل له

س١٠ اذكر فائدتين من الفوائد المشتركة بين أحاديث الوحدة.
1. وجوب تعظيم الله واستشعار قوته وحكمته
2. صلاح العبد في استقامته وعمله للأخرة

س١١ أعد صياغة الجمل الآتية لتكون صحيحة:

أ الإخلاص في العمل ضده الاستعجال في أدائه.

الاخلاص في العمل ضد الرياء

ب المؤمن يسخر ما حباه الله من النعم في الترفيه عن نفسه.

المؤمن يسخر ما حباه الله من النعم في عمارة لارض بطاعه الله

ج أتعلم في المدرسة لأحصل على الشهادة وأتفوق على أقراني فقط.

أتعلم في المدرسة ابتغاء مرضاة الله عز وجل ورفع الجهل عن

نفسي كي اعبد الله على بصيرة

د التفكير من عبادات الجوارح التي أمر الله بها.

التفكر عبادة قلبية تدل على يقضة القلب وتعلقه بخالقة وتعظيمة

ويقود العبد الى التسبيح باللسان والى العمل بالجوارح

س١٢ أكمل الفراغات الآتية:

أ قوله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [البينة: هـ]، دليل على أن أساس في

قبول الأعمال.

ب موقف المؤمن عند نزول المصيبة: الرضا والصبر، والاحتساب والشكر.....

ج من صور عدم الرضا بالقدر التسخط والجزع، والدعاء على النفس بالهلاك



ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تعلمت أن :

- * الاخلاص لله عز وجل أساس قبول الاعمال .
- * إدراك أهمية الاستعداد لليوم الآخر
- * استشعار فضل التفكير في مخلوقات الله والاعتقاد على ذلك
- * أهمية الرضا بالقضاء والقدر
- * أن الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر

موقع واجباتي:



- * اجتهد في الإخلاص في جميع الاعمال
- * أجتهد في المدرسة إبتغاء مرضاة الله ولرفع الجهل عن نفسي
- * أحرص على التفكير في خلق الله
- * أحرص على التحلي بالصبر والرضا بالقضاء والقدر

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

الوحدة الثانية المسؤولية في الإسلام



المسؤولية في الإسلام





المسؤولية شاملة للجميع



لو أن راعياً لقطيع من الأغنام تركها ترعى في مكان تكثر فيه الذئاب مع علمه بضرر ذلك وابتعد عنها بلا حراسة ليشغل بلهو أو نوم، فجاءت الذئاب فافترست عدداً كبيراً من القطيع.



ما رأيك هل الراعي مقصر في عمله؟ وهل يستحق العقاب لتقصيره؟ المسؤولية في الإسلام عامة وشاملة فكما أن الراعي مسؤول عن أغنامه، فكذلك الحاكم والرجل والمرأة والخادم، يبين ذلك الحديث الآتي: **نعم الراعي مقصر في عمله**

ويجب نصيحة فإن أصر يعاقب على تقصيره

٦. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛

الْإِمَامُ رَاعٍ وَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛

وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا؛ وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»^(١).

٧. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي»^(٢).

(١) متفق عليه: البخاري: كتاب الجمعة باب الجمعة في القرى والمدن، برقم: (٨٩٣)، ومسلم: كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر.... برقم: (١٨٢٩).

(٢) متفق عليه: البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به، برقم: (٢٩٥٧)، ومسلم: كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية، برقم: (١٨٣٥) واللفظ له.

* سبق التعريف بالراويين ص ١٧ و ١٣.

أي العبارات الآتية أنسب لتكون عنواناً للدرس:

- عظم مسؤولية الإمام. - **المسؤولية شاملة للجميع.** - حقوق الرعية. - حقوق الراعي.



الكلمة	معناها
كلكم راع	كلكم مؤتمن.
رعيته	الرعية: عامة الناس الذين عليهم والٍ يرعى مصالحهم وأمورهم.
الإمام	الحاكم.

من معاني الحديث وارشاداته

- ١ من حكمة الله في عباده أن جعل لكل منهم أمانة خاصة به يُسأل عنها يوم القيامة فالحاكم مسؤول، والرجل مسؤول، والمرأة مسؤولة، والموظف مسؤول، والخادم مسؤول، والكل مسؤول عما أئتمن عليه.
- ٢ تختلف هذه المسؤوليات من شخص لآخر، كُلُّ بحسب موقعه فالحاكم مسؤول عن حفظ الشريعة بإقامة الحدود، وحفظ الحقوق بإقامة العدل في الحكم، والرجل في بيته مسؤول عن **زوجته**، **وأولاده**، والموظف مسؤول عن **إداء مهام الوظيفة**.
- ٣ احتسب الأجر في أداء ما وكل إليك من مسؤولية، واستعن بالله في ذلك، فإن الله يعينك ويكتب لك الأجر العظيم.
- ٤ إذا فرط المسلم في ما وكل إليه من مسؤولية، فإن الله سيسأله عنها ويجازيه على تفريطه، فكفى بالمرء إثماً أن يضيع من هو مسؤول عنهم.
- ٥ من أعظم هذه المسؤوليات مسؤولية الحاكم لإقامة شرع الله في رعيته وتحقيق العدل ورعاية مصالحهم العامة والخاصة.
- ٦ لا يتم صلاح المجتمع إلا بطاعة الحاكم في غير معصية الله، فطاعته من طاعة الله ورسوله ﷺ.
- ٧ في طاعة الحاكم، اجتماع الكلمة، وحصول الأمن، و**استقرار البلاد**.

على ماذا يدل الجمع بين طاعة الله ورسوله ﷺ وطاعة الأمير؟

**يدل على وجوب طاعة الامير مادام موافقاً للشرع اي في المعروف
لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله ورسوله**

فكر

تطبيقات سلوكية

- أحرص على القيام بما كلفني الله من مسؤولية دون تفريط.
- أطيع الحاكم في المعروف، وأحتسب الأجر في ذلك.

التقويم

استنبط الحكمة من شمولية المسؤولية في الإسلام.

أن مجتمع المسلمين قائم على التعاون والتكافل والتناصح لذا جعل الاسلام لكل فرد دوره ومسؤوليته ليتحقق بذلك التشارك في بناء المجتمع وليسير وفق شرع الله

ما الفائدة من تكرار جملة (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)؟

التكرار يفيد التأكيد على شمولية المسؤولية

ما الفرق بين طاعة الله ورسوله ﷺ، وطاعة الحاكم؟

طاعة الله ورسوله مطلقة أما طاعة الحاكم فمقيدة بأن تكون في المعروف فلا تجوز طاعته في معصية او منكر

ما الذي يترتب على قيام كل مسؤول بأمانته؟

صلاح المجتمع وانتشار العدل فيه



مسؤولية الكلمة

ناقش مع زملائك ارتباط الحديث

بهذا المثل: (مقتل الرجل بين

فَكِّيْهِ) واكتب ما توصلتم إليه:

**أن الكلام سبب في هلاك صاحبه
إذا لم يراقب ما يقول ويتحرى سلامته
من الشرك والفحش والكذب وغير
ذلك من الكبائر**

إن الإنسان ليرتفع مقامه أو ينخفض عند

الناس بسبب كلامه، وكذلك يرتفع مقام

العبد أو ينخفض عند الله بسبب كلامه

كما في الحديث الآتي:

٨ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا
بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ
سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ».

أخرجه البخاري: كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان برقم: (٦١٤٠).

(حفظ اللسان) هذه العبارة تناسب أن تكون عنواناً للحديث اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة.

* سبق التعريف بالراوي ص ١٣.

معناها	الكلمة
فيما يرضي الله.	من رضوان الله
لا يبالي بها ولا يهتم.	لا يلقي لها بالاً
منازل الجنة.	درجات
فيما يغضب الله.	من سخط الله
يسقط.	يهوي





١ اللسان نعمة عظيمة من نعم الله، به تتكلم وتبين ما في نفسك، قال تعالى في سورة البلد: ﴿لَا تَجْعَلْ لَّهُ عَيْنِينَ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ [البلد: ٨-٩].

٢ اللسان من أكثر الجوارح حركة فالإنسان يتكلم الوقت الطويل بلا مشقة أو تعب، وقد تستعمل لسانك في الخير أو في الشر.

٣ استعمال اللسان فيما يرضي الله سبب في رفع درجتك ومكانتك عند الله ومن أمثلة ذلك:

■ استعمال اللسان في ذكر الله تعالى.

■ **استعمال اللسان في الأذان وتلاوة القرآن**

■ استعمال اللسان في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

■ **استعمال اللسان في الإصلاح بين المتخاصمين**

■ استعمال اللسان في الدفاع عن أخيك المظلوم.

٤ استعمال اللسان فيما يغضب الله ويكرهه سبب في شقائك ودخولك النار، ومن أمثلة ذلك:

■ استعمال اللسان في السب والشتم.

■ **استعمال اللسان في الالفاظ الشركية**

■ استعمال اللسان في الكذب والسخرية.

■ **استعمال اللسان في الفتنة بين الناس**

■ استعمال اللسان في اتهام الآخرين والافتراء عليهم.

٥ عود لسانك قول الخير وترك الباطل ولا تحتقر من الكلمات شيئاً؛ سواء في الخير أو الشر فالله تعالى يكتب ذلك

ويجازيك به، قال تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨].

٦ حاذر أن يكون كلامك سبباً في خسارة الحسنات، وكسب العداوات.

تطبيقات سلوكية

● أشغل لساني بالذكر والكلام النافع الذي يرضي الله تعالى.

● أحفظ لساني عما حرم الله تعالى ولا أستهين به.

معلومات إثرائية

قال أنس بن مالك رضي الله عنه لرجل: إياك وكل أمر تريد أن تعتذر منه، وإذا أردت أن تتكلم بكلام فانظر فيه قبل أن تتكلم فإن كان لك فتكلم به، وإن كان عليك فالصمت عنه خير لك.

وقال الحسن البصري رحمه الله: كانوا يقولون: لسان الحكيم من وراء قلبه فإذا أراد أن يقول رجع إلى قلبه، فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه، ما أتى على لسانه تكلم به ^(١).

وقال محمد بن عجلان رحمه الله: إنما الكلام أربعة: أن تذكر الله، وتقرأ القرآن، وتسال عن علم فتخبر به، أو تتكلم فيما يعنيك من أمر دنياك ^(٢).



سورة "الكلمة سلاح ذو حدين"، بين صحة العبارة من خلال دراستك للحديث السابق.

أن الانسان يرتفع مقامه عند الله وينخفض بسبب لسانه وكذلك عند الناس فالكلمة إما أن تكون سبب لسعادة العبد في الدنيا والاخرة واما تكون سبباً لهلاكه

سورة مثل لكلمة أدخلت صاحبها النار ، وكلمة أدخلت صاحبها الجنة.

كلمة أدخلت صاحبها الجنة من قال (لا اله الا الله) خالصة من قلبه

كلمة أدخلت صاحبها النار : الاستهزاء با الله وآياته ورسوله (ص)

سورة قال تعالى: ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق:١٨]. وضح دلالة الآية الكريمة على وجوب حفظ اللسان.

أن الانسان لا يتكلم بكلمة (الا لديه رقيب عتيد) أي : إلا ولها من يراقبها معتد لذلك يكتبها ، لا يترك كلمة ولا حركة .

سورة علل: يعد أبو هريرة رضي الله عنه من أكثر الصحابة رواية للحديث.

سبب دعاء النبي (ص) له وكثرة ملازمته له

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢٥/٨، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٦٦/٤.

(٢) أخرجه ابن وهب في الجامع ٥١٨/٢، وانظر: التمهيد لابن عبد البر ٢٠٢/٩، وجامع العلوم والحكم لابن رجب ١٣٥/١.

أسئلة عامة



س١ ما الفكرة المشتركة بين درسي الوحدة؟
مسؤولية الفرد أمام الله يوم القيامة ، محاسبه على عمله

س٢ علل لما يأتي:

أ من أعظم المسؤوليات مسؤولية الحاكم.
لانه إضافة إلى مسؤولياته عن نفسه وآل بيته فإن مصالح الأمة أمانه في عنقه وهو مسؤول عنها

ب طاعة الله ورسوله ﷺ مطلقة، بينما طاعة الحاكم مقيدة بالمعروف.
لأن طاعة الله ورسوله واجبه بلا قيد اما طاعة الحاكم فمقيدة بطاعة الله ورسوله فإن امر بمعصية فلا طاعة له
ج اللسان من أعظم الجوارح خطراً.

لأن كلمة لا يهتم قائلها بها ربما أدخلته النار وربما وقعت كلمة فتنه مهلكة

س٣ أعد صياغة الجمل الآتية لتكون صحيحة:

أ تقتصر مسؤولية الرجل في بيته على توفير المأكل والمشرب والمسكن لأهل البيت.
مسؤولية الرجل في بيته شاملة التربية والتوجيه كما تشمل توفير المأكل والمشرب والمسكن لأهله
ب لا ثواب على طاعة الحاكم في المعروف.

في طاعة الحاكم في المعروف ثواب عظيم

ج السخرية من الآخرين لا تدخل في الوعيد الذي تضمنه حديث: « إن العبد ليتكلم بالكلمة

السخرية من الآخرين تدخل في الوعيد الذي تضمنه حديث " ان العبد ليتكلم بالكلمة

س٤ أكمل الفراغات الآتية:

أ من ثمرات قيام الحاكم بمسؤولياته حفظ الشريعة بإقامة الحدود و حفظ الحقوق بإقامة العدل
ب من مسؤولية المرأة في بيت زوجها: حسن تربية الاولاد وحفظ مال الزوج
ج تشتمل مسؤولية الكلمة على: الصدق والوفاء بالوعد
د من صور عدم القيام بالمسؤولية: الإهمال والتقصير



ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تعلمت أن :

المسؤولية عامة تشمل كل انسان
الإنسان محاسب على عمله مهما كان في موقعه
طاعة ولي الامر في المعروف واجبه
الانسان ترتفع مكانته وتنخفض عند الله بسبب كلامه
الكلام سبب نجاة الإنسان في الآخرة أو سبب هلاكه

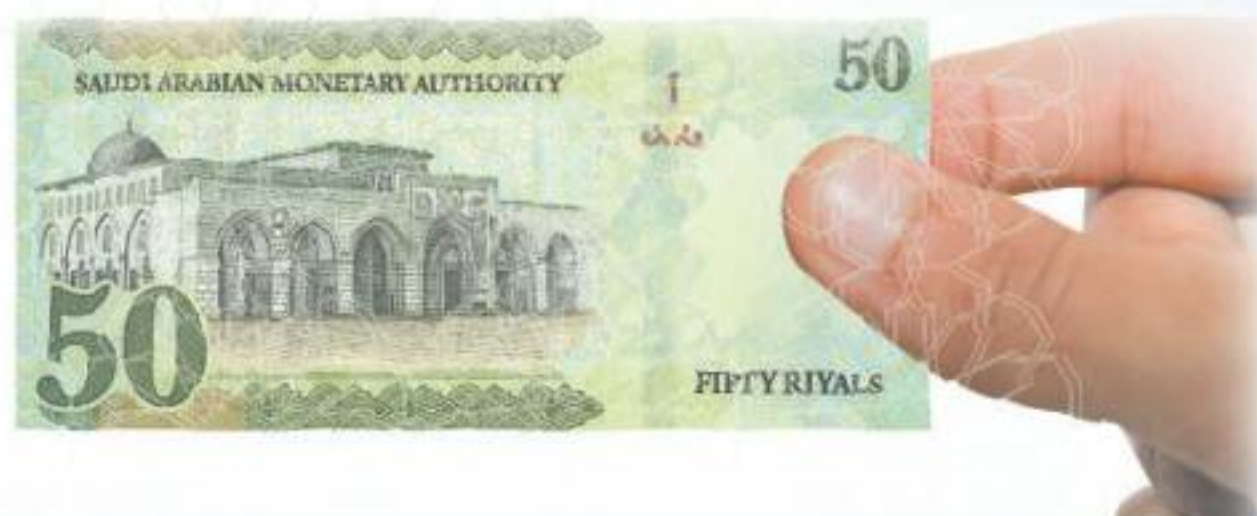
موقع واجباتي

- * أن اودي مسئولياتي بإخلاص وإتقان
- * أن اعمل ليوم السؤال والحساب
- * أن اطيع الحاكم في المعروف
- * أن لا اطيع أحداً في معصية الله
- * أن احفظ لساني لأنال رضا الله

بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما فيها من فوائد
وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

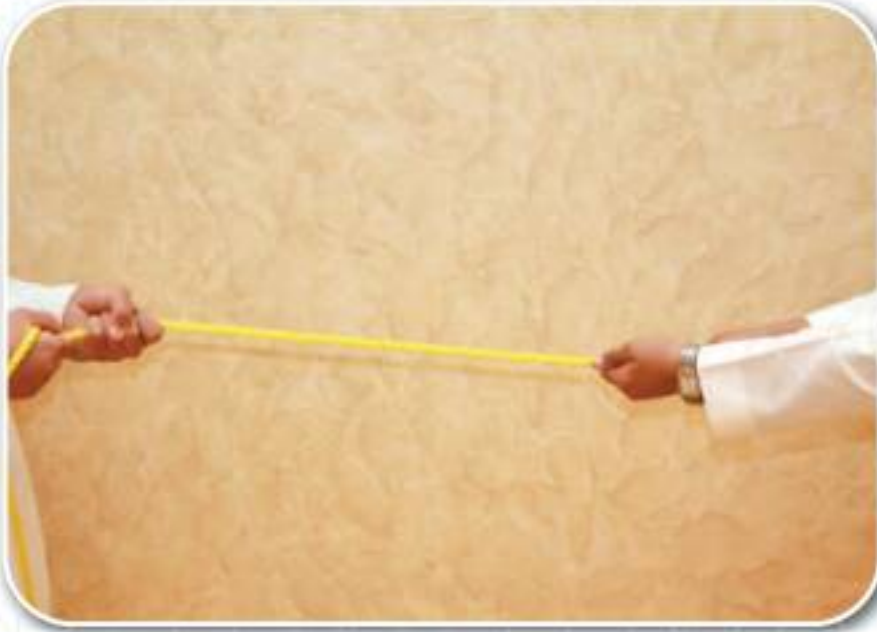
الوحدة الثالثة

أخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام





السهل المختصر



٩ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:
(مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ
أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ
مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةٌ
اللَّهُ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا).

متفق عليه: البخاري: كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، برقم: (٢٥٦٠)،
ومسلم: كتاب الفضائل، باب مبادئه ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله
وانتقامه لله عند انتهاك حرماته، برقم: (٢٣٢٧).

في أثناء سفرك أمامك
طريقان لتصل إلى مقصدك،
أحدهما شاق وطويل، والآخر
سهل ومختصر، فأيهما تسلك؟ السهل المختصر
أردت إقناع زميلك بفكرة ومبدأ، أمامك
طريقان لتصل إلى مقصدك، أحدهما
بالعنف ورفع الصوت، والآخر باللين والرفق،
فأيهما تسلك؟ الرفق واللين
إن مسلك العنف والغلظة قد تفضله بعض
الطبائع البشرية، ولكن ماذا كان يفضل نبينا
محمد ﷺ، اقرأ الحديث الآتي لتتعرف
على ذلك :



اختر من العبارات الآتية أقربها لموضوع الوحدة واجعله عنواناً للدرس:

الانتقام لحرمات الله. اليسر والسماحة. الابتعاد عن الآثام. خلق النبي ﷺ.

عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها



التعريف بالراوي

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولدت بعد البعثة، كانت من أحب النساء إلى النبي ﷺ، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلمهم، حتى كان كبار الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابييات رواية للحديث بلغ عدد أحاديثها عن النبي ﷺ (٢٢١٠) حديثاً، ومن فضلها أن النبي ﷺ توفى في حجرتها ودفن فيها، كانت محبة للإنفاق في سبيل الله، بعث لها معاوية رضي الله عنه مرة (١٠٠,٠٠٠) درهم فما أمست إلا وقد تصدقت بها، توفيت رضي الله عنها بالمدينة سنة (٥٧) من الهجرة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بين أمرين	بين أمرين من أمور الدنيا.
أيسرهما	أخفهما.
وما انتقم لنفسه	ما عاقب أحداً انتصاراً لنفسه.
حرمة الله	ما حرم الله فعله.
فينتقم لله بها	بإقامة حدوده.

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ من صفات نبينا محمد ﷺ، السماحة وحب اليسر والسهولة في الأمر، وكراهة التشديد على النفس، فلك فيه أسوة حسنة، فاحرص على انتهاج منهجه في اختيار أسهل الأمرين ما لم يكن إثماً.
 - ٢ من أمثلة الأخذ باليسر: تحمل أذى الناس وعدم الانتصار للنفس، والرضا بالربح القليل عند البيع والشراء، والأخذ بالمتيسر في المأكل والمشرب والملبس والمركب، والأخذ بالرخص في العبادات.
 - ٣ التشديد على النفس، وقصد المشقة، ليس من أخلاق الإسلام، فقد دعا النبي ﷺ بالهلاک على المتشددین.
 - ٤ من أمثلة التشدد وعدم الأخذ بالأسهل: الصيام في السفر الشاق، الصوم كل يوم، قيام الليل كله
- اعتزال النساء للتفرغ للعبادة

٥ الإسلام دين يُسر، وأحكامه فيها تيسير وتلبية لحاجات الناس، فالعمل بها وتطبيقها أخذ بالتيسير.

٦ ليس من التيسير التهاون في إقامة الحدود، وترك الانتصار لحرمة الله إذا انتهكت، لأن ذلك يفضي إلى الوقوع في الإثم وانتشار الفساد.

٧ النبي ﷺ كان أبعد الناس عن الإثم، فلا يصح التهاون بالوقوع في الإثم بحجة التيسير وعدم التشدد.



فكر

متى يكون ترك الانتصار للنفس سماحة ورفعة؟ ومتى يكون ذلة ومهانة؟
**يكون الرفع : اذا كان لأمر دنيوي مع القدرة لكنه لا ينتصر لنفسه
توضعا للة وتسامحا مع المسلمين ويكون ذله : عند السكوت على
انتهاك حرمة الله**

تطبيقات سلوكية

أختار الأيسر من الأمور ما لم يكن إثماً.

التقويم

س١ دل الحديث على بعض أخلاق النبي ﷺ وصفاته، اذكر ثلاثاً منها.

السماحة وحب اليسر وكراهية التشديد على النفس

س٢ استنبط من الحديث حكماً فقهياً.

لا يصح التهاون بالوقوع في الإثم بحجة التيسير

س٣ كان النبي ﷺ لا ينتصر لنفسه، مثل بمثال من مواقفه ﷺ يدل على ذلك.

مارواه البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال :كنت أمشي مع رسول الله (ص) وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي بردائه حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال : يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك" فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء

س٤ هل يصح وصف أحكام الإسلام بالتشدد؟ ولماذا؟

لا , لأن الدين الاسلامي دين يسر ويدعو الى التيسير



عظم اجر الصدقة

ناقش مع زملائك صور التكافل والتآزر في المجتمع الإسلامي واكتب ما توصلتم إليه:
إخراج الزكاة وكفالة الأيتام والسعي على الأرملة والمساكين



ثم اقرأ الحديثين الآتين لتكتشف إحدى صور التكافل التي أمر الإسلام بها:



١٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ تَمْرَةً

مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»^(١).

١١ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ

عُرَاةٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ أَوْ الْعَبَاءِ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرٍ بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِأَلَا فَاذَنْ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ

اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴿ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿^(٢) وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ

﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾^(٣) تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دَرَاهِمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعِ

بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ: وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجِزَتْ، ثُمَّ

تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي

الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»^(٤).

(١) متفق عليه: البخاري: كتاب الزكاة، باب الصدقة من كسب طيب برقم: (١٤١٠)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من

الكسب الطيب وتربيته، برقم: (١٠١٤). (٢) [النساء: ١]. (٣) [الحشر: ١٨].

(٤) أخرجه مسلم: كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، برقم: (١٠١٧).

(فضل الصدقة) هذه العبارة تناسب أن تكون عنواناً للحديث اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة.



- ١ الدين الإسلامي يدعو إلى التكافل والتعاون بين أتباعه، ليحققوا مبدأ الأخوة، ويكونوا كالجسد الواحد.
- ٢ مبادرة الصحابة ﷺ لطلب النبي ﷺ.
- ٣ الصدقة إحدى صور التكافل والتعاون في المجتمع، حيث يعطف الغني بماله على الفقير.
- ٤ من ثمرات الصدقة وفوائدها:

من ثمرات الصدقة

- تظّل صاحبها يوم القيامة
- تمحو الخطايا
- تطفي غضب الرب
- طهرة للمال

٥ قيامك بالصدقة والبذل ولو بالقليل دليل على اهتمامك بحال المحتاجين، وحبك لتقديم الخير لهم، وشفقتك عليهم.

٦ يقبل الله الصدقة ويضاعف أجرها إذا كانت من كسب حلال مثل: التجارة بالمباح، **العمل في الزراعة** **العمل في الصناعة**

٧ مضاعفة الله للصدقة وتربيته لها دليل على كرم الله سبحانه، وعظيم فضله.

٨ كلما كنت مبادراً للخير سابقاً إليه كان ذلك أعظم لأجرك وأجزل لثوابك؛ حيث يكتب الله لك مثل أجور من اقتدوا بك في هذا العمل.

٩ احرص على أن تكون قدوة في الخير، ولا تكن قدوة في الشر؛ فتتحمل أوزار من عمل بمثل عملك اقتداءً بك.

كيف يكون إظهار الصدقة سبباً لمضاعفة الأجر؟

إذا علم أن إظهارها يكون سبباً لاقتداء الناس به مع الحرص على عدم الوقوع في الرياء

فكر

تطبيقات سلوكية

- أحرص على الكسب الحلال وأكثر من الصدقة شكراً لله على نعمه.
- أسبق إلى فعل الخير ابتغاء مرضاة الله تعالى ولا حظي بأجر من اقتدى بي في ذلك.



سورة ١
دلّ الحديثان على فضل الله تعالى وكرمه، اذكر موضعاً من كل حديث يدلّ على ذلك.
يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل) فله اجرها ومن
عمل بها بعده من غير أن ينقص من اجورهم شيء
سورة ٢
إظهار الصدقة قد يكون سبباً لمضاعفة الأجر، وقد يكون سبباً للعقوبة، بين ذلك.

سورة ٣
سبب للاجر (في حث الناس على الاقتداء به) وسبب للعقوبة إذا كانت رياء
استنبط ثلاثاً من فوائد الحديثين.

سورة ٤
الكسب الطيب سبب لقبول الصدقة فضل الله عظيم , الاسلام يدعو إلى التكافل
اذكر فضيلتين لكل من:

أ- أبي هريرة رضي الله عنه. ب- جرير رضي الله عنه.

ابو هريرة رضي الله عنه : كان اكثر العبادة من اكثر الصحابة رواية للحديث
جرير رضي الله عنه : كان من اغض الناس طرفاً شارك في فتح القادسية

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ المؤمنون: ٥١، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ البقرة: ١٧٢، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذّي بالحرام، فأني استجاب لذلك» (١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أديت زكاة مالك، فقد قضيت ما عليك، ومن جمع مالا حراماً، ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر، وكان إصره عليه» (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٠١٥).

(٢) أخرجه ابن خزيمة برقم: (٢٤٧١)، وابن حبان برقم: (٣٢١٦)، (إصره): إثمه.



خلق التواضع

١٢ عَنْ عِيَاضِ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

أخرجه مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار، برقم: (٢٨٦٥).

وجد خالد في فناء المدرسة اثنين من زملائه قد ارتفعت أصواتهما وكادا يتعاركان، هداً خالد من غضبهما وسألهما عما حدث بينهما، فوجد أن كلاهما يفاخر بقبيلته وأسرته وأنها أفضل وأكثر مفاخر، فقال خالد لهما: إن التفاخر بالأنساب من أمر الجاهلية الذي أبطله الإسلام، وإن المرء يعلو بتقواه لله تعالى وتواضعه لعباد الله لا بنسبه، كما في الحديث الآتي:

ما الخلق الذي دلّ عليه الحديث؟ كَوْن من إجابتك عنواناً للدرس واكتبه في المكان المخصص.

عياض التميمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل عياض التميمي المجاشعي، كان صديقاً لرسول الله ﷺ قديماً، وفد على النبي ﷺ قبل أن يسلم ومعه نجية يهديها إليه، فقال: «أسلمت؟» قال: لا. قال: «إن الله نهاني أن أقبل زبد المشركين»^(١)، فأسلم فقبلها منه، سكن البصرة وتوفي فيها.

التعريف
بالراوي

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٣٠٥٧)، والترمذي برقم: (١٥٧٧)، وأحمد ١٦٢/٤، ومعنى (زبد المشركين): هداياهم، وأما رد هدية عياض حال شركه وقبول هدية بعض المشركين كالمقوقس والنجاشي، فالامتناع من قبول الهدية في حق من يريد بهديته التودد والموالة، وقبول الهدية في حق من يرجى بذلك تأنيسه وتأليفه على الإسلام (فتح الباري ٢٣١/٥).



الكلمة	معناها
أوحى إليّ	أعلمني ، والوحي: الإعلام الخفي.
يبغي	يتجاوز الحد ويستطيل على الخلق بغير حق.
يفخر	يباهي بنفسه ويدعي العظمة والشرف.



التواضع: يكون بقبول الحق وعدم ردّه، وعدم الشعور بالفضل على الناس، ومعاملتهم برفق ولين لا بعلو واستكبار.

موقع واجباتي

من معاني الحديث
وارشاداته

- ١ الملك والعظمة والجبروت والكمال لله وحده لا شريك له، والخلق عبيد لله أذلاء له.
- ٢ من علم حقيقة خالقه سبحانه وما يتصف به من الكمال والعلم، وعلم حقيقة نفسه وما تتصف به من الجهل والظلم؛ عرف افتقاره إلى ربه، وتواضع لخالقه.
- ٣ خلق التواضع من الأخلاق العظيمة حيث أمر الله به، وأوحى لنبيه ﷺ أن يأمر الناس به.
- ٤ التواضع يكون بقبول الحق وعدم ردّه، وعدم الشعور بالفضل على الناس، ومعاملتهم برفق ولين لا بعلو واستكبار.
- ٥ التواضع له ثمرات عظيمة في الدنيا والآخرة منها:

من أمثلة التواضع: **التواضع في المشي - التواضع في الملبس**



- ٦ مما ينتج عن ترك التواضع: الفخر والبغي، وهما من الأخلاق المذمومة التي تسبب القطيعة والاختلاف.
- ٧ مما يعينك على التواضع واللين: مخالطة الفقراء والمساكين، والأكل معهم، والإحسان إلى الناس وخدمتهم، و..... تذكر عظمة الله سبحانه.....
- ٨ الفخر والتباهي له صور كثيرة منها: الفخر بالأنساب، الفخر بالمال والجاه، الفخر بالمستوى التعليمي.
- ٩ البغي هو التعدي على الخلق ومن صورته: الطعن في الأنساب، أكل أموال الناس بالباطل، الغيبة النميمة.....
- ١٠ من الآثار المترتبة على الفخر والبغي: ظهور الحقد، انتشار الظلم، انتشار القطيعة والعداوة.....

ما الفرق بين التواضع، والذلة والمهانة؟

التواضع : انكسار القلب لله وخفض جناح الذل والرحمة لعباده فلا يرى لنفسه على احد فضلاً بل يرى الفضل للناس عليه

والذلة والمهانة : بذل النفس وابتذالها في نيل حظوظها وشهواتها

فكر

تطبيقات سلوكية

- أتواضع للناس ولا أتكبر عليهم.
- أبتعد عن البغي والفخر.

معلومات إثرائية



- ❖ قال أبو تمام:
مُتَبَدِّلٌ فِي الْقَوْمِ وَهُوَ مَبْجَلٌ
متواضع في الحي وهو معظم
- ❖ وقال آخر:
متواضع والنبل يحرس قدره
وأخو التواضع بالنباهة ينبل
- ❖ وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي:
ليس التطاول رافعا من جاهل
وكذا التواضع لا يضر بعاقل
لكن يزداد إذا تواضع رفعة
ثم التطاول ماله من حاصل
- ❖ وقال آخر:
تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تَكُ كالدخان يعلو بنفسه
إلى طبقات الجو وهو وضع
- ❖ وقال آخر:
تواضع تكن مما يشينك سالما
فكم جر نفعا للبيب التواضع
- ❖ وقال آخر:
تواضع إذا نلت المعالي تزد علا
وتكتسب الشكر الجميل من الورى



❖ التواضع خلق نبوي كريم، كيف دل حديث الدرس على

فضل التواضع وعلو منزلته؟

التواضع من الاخلاق العظيمة حيث أمر الله تعالى به , وأوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم أن يامر الناس به

❖ اذكر أمرين من الأمور التي تعين على التواضع.

مخالطة الفقراء والمساكين وخدمة الناس والاحسان اليهم

❖ اذكر عمليين من الأعمال التي تدل على التواضع، وعمليين من الأعمال التي تنافي التواضع.

يدل على التواضع : قبول الحق والمعاملة برفق ويناface الفخر بالمال والانساب

❖ ما قصة إسلام الصحابي عياض التميمي رضي الله عنه؟

كان صديقاً قديماً للنبي صلى الله عليه وسلم وفد على النبي ومعه نجبية يهديها اليه فرفض النبي صلى الله عليه وسلم ان ياخذها لانه مشرك فأسلم فقبلها النبي منه



١٣ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه
قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا
لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَّ».

أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب جامع أوصاف الإسلام، برقم: (٢٨)،
وأحمد: (٤١٣/٣) واللفظ له.

السؤال الجيد المفيد يدل على عقل صاحبه وحرصه على ما ينفعه، وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يحرصون على العلم، وانتقاء السؤال الذي يجمع لهم خصال الخير كما في سؤال الصحابي الجليل سفيان بن عبد الله رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم الذي ورد في الحديث الآتي:



ما الخلق الذي دل عليه الحديث؟ كون من إجابتك عنواناً للدرس واكتبه في المكان المخصص.

سفيان بن عبد الله رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سفيان بن عبد الله الثقفي، أبو عمرو، أسلم مع وفد الطائف، ولاه عمر رضي الله عنه على الطائف.

التعريف
بالراوي

من معاني الحديث
وارشاداته



- ١ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم، حيث يتكلم بالكلمة والجملة الواحدة التي تحمل المعاني العظيمة الكثيرة.
- ٢ من جوامع الكلم إجابته صلى الله عليه وسلم لسفيان الثقفي رضي الله عنه بقوله: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَّ».
- ٣ جمعت هاتان الكلمتان معاني الإسلام والإيمان كلها، فأمر صلى الله عليه وسلم بتجديد الإيمان باللسان مع موافقة القلب وأمر بالاستقامة على أعمال الطاعات والانتها عن جميع المخالفات.
- ٤ وافق جواب النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى: «أَنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا»... سورة فصلت آية رقم (٣٠).
- ٥ يدخل في معنى الاستقامة: استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله، والاستقامة بفعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات.

- ٦ الاستقامة على العمل الصالح والاستمرار على ذلك يحتاج إلى مجاهدة النفس والشيطان الرجيم.
- ٧ من الأمور التي تعينك على الاستقامة: الصحة الصالحة... **مجاسبه النفس**... **المحافظة على الصلاة**
- ٨ مما ينتج عن ترك الاستقامة: الوقوع في المعاصي، **التفريط في الطاعة** و **التعرض لغضب الله**

اقرأ سورة الفاتحة، ثم بين العلاقة بينها وبين وصية النبي ﷺ لسفيان .

في الفاتحة سؤال الله الاستقامة (أهدنا الصراط المستقيم) وفي الحديث امر بالاستقامة ثم استقم

فكر

تطبيقات سلوكية

- أجتهد في الاستقامة على دين الله.
- أسلك الأسباب التي تعين على الاستقامة والثبات على دين الله تعالى.
- أحذر من الأسباب التي تؤدي إلى الانتكاس، وأسأل الله تعالى أن يجنبني إياها.

معلومات إثرائية

قال شقيق البلخي رحمه الله: أربعة أشياء من طريق الاستقامة: لا يترك أمر الله لشدة تنزل به، ولا يتركه لشيء يقع في يده من الدنيا، ولا يعمل بهوى أحد، ولا يعمل بهوى نفسه، لأن الهوى مذموم، ليعمل بالكتاب والسنة.

التقويم

بعد دراستك للحديث ومعانيه، ضع تعريفاً مناسباً للاستقامة.

الاستقامة : هي استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك با الله وفعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات

وضّح دلالة الحديث على منزلة الاستقامة.

ذكر النبي الاستقامة بعد الايمان وهذا يدل على أهميتها وعظم شأنها

للاستقامة ثمرات عديدة، استنبط اثنتين من ثمرات

الاستقامة من هاتين الآيتين قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا

رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا

وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ مَحْنُ

أُولَئِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى

أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ فصلت: ٣٠-٣١.

الامن من الخوف والحزن يوم القيامة تبشر الملائكة بدخول الجنة

أسئلة عامة



س١ ما الفكرة المشتركة بين دروس الوحدة؟

تشمل دروس الوجد على بعض الاخلاق الفاضلة التي عنى بها الاسلام ورغب فيها واثنى على من تأدب بها

س٢ بين ما يضاد الكلمات الآتية:

أ) أيسرهما. أعرها ب) صدر النهار. آخر النهار ج) يتهلل. يتمعر د) يفخر. يتواضع

س٣ علل لما يأتي:

أ) الأخذ بأحكام الإسلام والعمل بها، لا يعد من التشدد.
لأن الاسلام دين يسر واحكامه فيها يسر ورفع للخرج عن العباد

ب) ليس من التيسير التهاون في إقامة الحدود.

لأن ذلك يفضي الى الوقوع في الاثم وانتشار الفساد

ج) الصدقة إحدى صور التكافل في المجتمع.

لأن بها يعطف على الفقراء والمساكين وتسد حاجاتهم

د) العلم من الأسباب التي تعين على التواضع.

لأن بالعلم يعرف العبد حقيقة خالقة وما يتصف به من الكمال والعلم وحقيقة

نفسه وما تتصف به من الجهل يعرف فقره إلى ربه فيتواضع له

س٤ أعد صياغة الجمل الآتية لتكون صحيحة:

أ) في قول عائشة رضي الله عنها: « ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين.....»، المراد من أمور الآخرة.

المراد : من امور الدنيا

ب) من التواضع حب الشهرة والظهور.

ليس من التواضع حب الشهرة

ج) الاستقامة عمل من أعمال القلوب فقط.

الاستقامة من اعمال القلوب والجوارح

س٥ أكمل الفراغات الآتية:

- أ من أمثلة الأخذ باليسر: ... تحمل اذى الناس , الرضا بالربح القليل في البيع والشراء
- ب الإكثار من الصدقة والبذل يدل على: ... الاهتمام بحال المحتاجين وحب تقديم الخير لهم
- ج التواضع هو: قبول الحق وعدم رده وعدم الشعور بالفضل على الناس ومعاملتهم برفق
- د يدخل في معنى الاستقامة: ... استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك ب الله
- الاستقامة بفعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تعلمت ان :

- * الاسلام دين يسر ومن صفات النبي صلى الله عليه وسلم السماحة وحب اليسر
- * لا يجوز التهاون بالوقوع في الاثم بحجة التيسير وعدم التشدد
- * التواضع خلق عظيم وله ثمرات عظيمة في الدنيا والآخرة
- * عظم شأن الاستقامة وهي فعل الطاعات وترك المنهيات
- * الإسلام يدعو الى التكافل ومن صور ذلك الصدقة



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما فيها من فوائد
وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

أتواضع وألتزم بالسكينة والوقار والاستقامة
أختار من الامور أيسرها ما لم تكن إثماً
أبذل الخير وانفق أبتغاء وجه الله
أبتعد عن البغي والفخر

موقع واجباتي



الوحدة الرابعة

الدلالة على الخير



موقف واجباتي





أجر الدلالة على الخير



خرج أحمد مع عائلته في رحلة برية وانتهى ما معهم من الماء فرجع أحمد ليجلب لهم الماء فضل طريقه فوجد راعياً فسأله عن الطريق فأخبره وأرشده، رجع أحمد لعائلته وقد أوشكوا على الهلاك ظمأً. لقد كان في جلب أحمد الماء لعائلته إنقاذٌ لهم، ولكن هل للراعي الذي دل أحمد على الطريق مشاركة في ذلك؟ اقرأ الحديثين الآتيين لتتعرف على ذلك.

نعم لأن من دل على الخير كان له مثل أجر فاعله

١٤ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَبْدَعُ بِي فَأَحْمِلْنِي، فَقَالَ: مَا عِنْدِي، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَدُلُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» (١).

١٥ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا ظَنُّوا أَنَّا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا سَأَلْنَا عَنْ تَرْكِنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرَنَا، قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَذَكَرْ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ» (٢).

(١) أخرجه مسلم: كتاب الإمارة - باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير، برقم: (١٨٩٣).

(٢) متفق عليه: البخاري: كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة برقم: (٦٣١)، ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة، برقم: (٦٧٤).



(الدلالة على الخير) عنوان مناسب للدرس، اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة.

١ أبواب الخير كثيرة ووسائل تحصيل الأجر عديدة ومن أعظمها الدعوة إلى الله، وتعليم العلم، والدلالة على الخير والمساندة لفاعله.

٢ من دل على الخير كان له مثل أجر فاعله، ومن دعا إلى هدى كان له مثل أجر من عمل به إلى يوم القيامة.

٣ الدلالة على الخير تكون بالدعوة إليه، وإعانة فاعله، و... **نشرة بين الناس**

٤ من ثمرات الدعوة والدلالة على الخير: انتشار المعروف، وزوال المنكر، ونشر المحبة والألفة في المجتمع،

ومضاعفه الأجر

٥ في الدعوة إلى الله وتعليم العلم والدلالة على الخير فرصة لمضاعفة الأجر وتعويض قصر الأوقات وقلة الأعمال،

وذلك لأن الداعي إلى الخير... **له مثل أجر فاعله لا ينقص من أجورهم شيء**

٦ أول من يُقدَّم في الدعوة والدلالة إلى الخير هم الأهل والأقارب ومن له حق عليك.

٧ أول ما يُبدأ به في التعليم والدعوة هي الفرائض الكبار مثل: **الصلاة**

الزكاة

الصيام

٨ من صفات معلم الخير والداعي إليه: الحكمة، والرحمة، والرفق،... **الصبر**

الدعوة إلى الخير من أسباب نشر المحبة والألفة في المجتمع، بين كيف يكون ذلك.
لأن ذلك ينتج عنه خير عظيم من إعانة القوي للضعيف وسد حاجة الفقراء والمساكين من قبل الأغنياء فيتحقق التكافل في المجتمع وتنتشر المحبة والألفة بين أفرادها.

فكر

تطبيقات سلوكية

● أحرص على الدعوة إلى الله والدلالة على طرق الخير.

● أعلم الجاهل من أهلي وأقاربي وأصدقائي، وأرشد الضال.



استنبط من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه أهم ما ينبغي للعالم أن يُعلِّمه الجاهل. **الصلاة**

سورة ١

استنبط ثلاث فوائد لم يرد ذكرها في إرشادات الحديث

سورة ٢

تعليم العلم يكون بالقول والفعل - فائدة العلم والتعليم

الحرص على اخذ العلم من مصادره الصحيحة

في الجدول الآتي فوائد دل عليها الحديثان، حدد الموضوع الذي استنبطت منه كل فائدة.

سورة ٣

م	الفائدة	موضعها من الحديثين
١	فضل الرحلة في طلب العلم.	أتينا النبي ونحن شببيه متقاربين فاقمنا عنده عشرين يوماً
٢	فائدة العلم: العمل والتعليم.	وعلموهم ومروهم
٣	البدء بالعلم قبل العمل.	ذكر أشياء حفظها أو لا أحفظها . وصلوا كما رايتموني أصلي
٤	الحرص على أخذ العلم من مصادره الصحيحة.	أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
٥	عظم كرم الله ورحمته.	من دل على خير فله مثل أجر فاعله
٦	تنوع وسائل الدلالة على الخير.	وعلموهم ومروهم (وصلوا كما رايتموني أصلي)
٧	فضيلة القيام بفروض الكفاية العامة.	من دل على خير فله مثل أجر فاعله

كان لكل من الصحابييين أبي مسعود الأنصاري ومالك بن الحويرث رضي الله عنهما خصلة يهتم بها

سورة ٤

ويعلمها للناس، بين ذلك.

أبي مسعود : كان حريصاً على اجتماع كلمه المسلمين كارهاً للفتن
مالك بن الحويرث : كان حريصاً على تعليم الناس صفة صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم



أجر الاصلاح بين المتخاصمين

تأمل في الصورة أمامك.
علام تدل؟ اربط بين ذلك وبين موضوع الحديث الآتي:
تدل على الفرقة والاختلاف - موضوع الدرس
يحث على الانتلاف ونبذ الاختلاف



١٦ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مَنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ» **قَالُوا: بَلَى،**

قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ».

أخرجه أبو داود: كتاب الأدب باب في إصلاح ذات البين، برقم: (٤٩١٩)، والترمذي: كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب في فضل صلاح ذات البين، برقم: (٢٥٠٩)، وقال حديث صحيح.

ضع عنواناً مناسباً للدرس تختاره حسب فهمك لمحتوى الحديث.

أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل عويمر بن مالك الخزرجي، الأنصاري، أسلم يوم بدر، ثم شهد أحداً، كان عابداً زاهداً من أفاضل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفقهائهم وحكمائهم، جمع القرآن في حياة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سيد القراء في دمشق، عن مسلم بن مشكم: قال لي أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اعدد من في مجلسنا، قال: فجاءوا ألفاً وست مئة ونيفاً، فكانوا يقرؤون ويتسابقون عشرة عشرة، فإذا صلى الصبح، انفتل وقرأ جزءاً؛ فيحذقون به يسمعون ألفاظه. ولي القضاء بدمشق، في خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كان كثير العبادة، قال عون بن عبد الله: قلت لأم الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أي عبادة أبي الدرداء كانت أكثر؟ قالت: التفكير والاعتبار. توفي في آخر خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة (٢٢) من الهجرة.

**التعريف
بالراوي**



الكلمة	معناها
درجة الصيام والصلاة والصدقة	المراد النافلة من هذه العبادات.
ذات البين	حال العلاقة بينكم سواء كانت مودة أو خلافاً، وتأتي بمعنى القرابة والنسب.
الحالقة	الخصلة التي تفسد الدين، فكأنها تحلق الدين لعظمها عند الله تعالى.

من معاني الحديث
وإرشاداته



- ١ الإسلام دين يحرص على الاجتماع والائتلاف، وينبذ الفرقة والخلاف.
- ٢ شرع الإسلام أموراً تقوي علاقة المسلمين ببعضهم مثل: **أن يحب لآخيه ما يحب لنفسه**
- ٣ حينما تحدث القطيعة والخلاف بين مسلمين أو جماعتين من المسلمين؛ فإن السعي للإصلاح بينهما يعد من أعظم العبادات وأجل القربات.
- ٤ من أمثلة إصلاح ذات البين: الإصلاح بين المتخاصمين، الإصلاح بين الزوجين، **الإصلاح بين المتقاتلين**
- ٥ وسائل إصلاح ذات البين كثيرة منها: **النصح والإرشاد**، **بيان فضل الصلح**.....

من ثمرات إصلاح ذات البين



- ٦ المسلم يحذر من أسباب القطيعة وفساد ذات البين مثل: سوء الظن، **الحسد**، **النميمة**، **التنازع في الاملاك المشتركة**.....

لماذا كان إصلاح ذات البين أفضل من نوافل الصلاة والصدقة والصيام؟

لان في إصلاح ذات البين نفع متعدد من تعاون على البر وتعاون على

قضاء الفرائض الشرعية والمناصحة واجتماع الكلمة وحصول الالفة

وحسن العشرة بين المسلمين

فكر

تطبيقات سلوكية

- أحتسبُ الأجر في الإصلاح بين المتخاصمين من زملائي وأقاربي.
- أبتعدُ عن كل ما يؤدي إلى القطيعة والاختلاف وفساد ذات البين.

التقويم

في ضوء ما درست بيّن أثر إصلاح ذات البين على المجتمع.

نشر المودة بدلاً من القطيعة وبث شعور المحبة بدلاً من الكراهية

العمل ذو النفع المتعدي أفضل من العمل ذي النفع الخاص، بين ما يدل على ذلك من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

قال رسول الله (ص) : الا اخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا : بلى قال : إصلاح ذات البين وفساد ذات البين الحالقه

ما الضرر المترتب على القطيعة وفساد ذات البين في الدنيا والآخرة؟

إنتشار الخصومة والقطيعة وتفكك روابط المحبة والاخوة بين الناس وهي الحالقة تحلق الدين وتفسد على المسلم دينه فتهلكه

معلومات إثرائية

إن المكارم كلها لو حُصِّلت

رجعت بجملتها إلى شيئين

تعظيم أمر الله جل جلاله

والسعي في إصلاح ذات البين

كان أصحاب النبي ﷺ يقولون: اتبعنا للعلم والعمل أبو الدرداء، بيّن من سيرته ﷺ ما يدل على كثرة عبادته وعمله.

كان أبو الدرداء رضي الله عنه زاهداً عابداً من افاضل الصحابه رضي الله عنهم وكان سيد القراء في دمشق ومن اكثر عبادته التفكير والاعتبار



النصيحة

١٧ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَثَمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم: (٦٧٤).

حصر الإمام أبو داود السجستاني رحمه الله أحاديث الإسلام الجامعة التي تجمع أحكام الدين في أربعة أحاديث هي: حديث «إن الحلال بين وإن الحرام بين...» الحديث، وحديث «إنما الأعمال بالنيات....» الحديث، وحديث «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»، وحديث تميم الداري الآتي:



(مكانة النصيحة) عنوان مناسب للحديث، اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة.

تميم الداري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل تميم بن أوس بن حارثة أبو رقية الداري، أسلم سنة تسع، حدث عنه النبي ﷺ على المنبر بقصة الجساسة في أمر الدجال، وصفه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بأنه: خير أهل المدينة، وكان عابداً، تالياً لكتاب الله، كثير التهجد؛ قام ليلة بأية حتى أصبح وهي قوله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [الجاثية: ٢١]. وقال أبو المهلب: كان تميم يختم القرآن في سبع، سكن بيت المقدس ومات بها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة (٤٠) من الهجرة.



التعريف
بالراوي



الكلمة	معناها
الدين النصيحة	عماد الدين النصيحة.
النصيحة	ضد الغش، وهي كلمة جامعة تشمل دعوة المنصوح إلى ما فيه نفعه وصلاحه، ونهيه عما فيه ضرره وفساده.

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ النصيحة لله تكون بالإيمان به، ومحبته، ونفي الشريك عنه، ووَصْفِهِ بصفات الكمال، وتنزيهه عن النقائص، و...**امثال أوامره**...، و...**اجتناب نواهيه**...
- ٢ إذا نصحت لله، فإن الفائدة تعود إليك، فالله غني عن خلقه لا تتفعه طاعة المطيع، ولا تضره معصية العاصي، فمن نصح وأخلص لله فإنما ينصح لنفسه.
- ٣ كتاب الله هو القرآن الكريم، وهو كلام الله المعجز المتعبد بتلاوته نزل به جبريل عليه السلام على محمد ﷺ، والنصيحة للقرآن تكون بالإيمان به، ومحبته، وتعظيمه، وتلاوته حق تلاوته، و**تدبره**...، و...**العمل به**...
- ٤ النصيحة للرسول ﷺ تكون بالإيمان به، ومحبته، وطاعته في أمره ونهيه، وتصديقه فيما أخبر به.
- ٥ النصيحة لأولي الأمر من المسلمين تكون بإعانتهم على الحق، وطاعتهم فيه، وترك الخروج عليهم، و...**الآخذ بأيديهم ونصحهم سراً**...
- ٦ النصيحة لعامة المسلمين تكون بالشفقة عليهم، وإرشادهم لمصالحهم في الدنيا والآخرة، وحب الخير لهم، وكف الأذى عنهم، وترك غشهم وحسد هم، و**أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر**...، و...**نشر محاسنهم**...، و...**ستر عيوبهم**...

ما العلاقة بين النصيحة والمحبة؟

النصيحة عنوان المحبة فنصيحة الآخرين دليل على حب الخير لهم
فالمسلم يحب لا خيه ما يحب لنفسه لذلك فالنصيحة من أسباب انتشار المحبة بين المسلمين

فكر

تطبيقات سلوكية

- أَحَقُّ النصيحة في إيماني بالله وكتابه ورسوله ﷺ.
- أَحْفَظُ لولي الأمر حقه في السمع والطاعة في المعروف وعدم الخروج وأنصح له في ذلك.
- أَبْذُلُ النصيحة للمسلمين بالقيام بإرشادهم وكف الأذى عنهم بقدر ما أستطيع.

معلومات إثرائية

قال أبو بكر الآجري رحمه الله: (ولا يكون ناصحاً لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم إلا من بدأ بالنصيحة لنفسه، واجتهد في طلب العلم والفقه، ليعرف به ما يجب عليه، ويعلم عداوة الشيطان له وكيف الحذر منه، ويعلم قبيح ما تميل إليه النفس حتى يخالفها بعلم).

وقال الحسن البصري رحمه الله: (ما زال لله ناس ينصحون لله في عباده، وينصحون لعباد الله في حق الله عليهم، ويعملون له في الأرض بالنصيحة، أولئك خلفاء الله في

الأرض) (١)

والرحمة بين الناس , واجتناب الرزائل والبعد عنها

كيف تكون النصيحة لله تعالى وكتابه ورسوله ﷺ؟

النصيحة لله تعالى تكون بالايمن ونفي الشريك عنه ومحبه وتعظيمه

وامتثال أوامره واجتناب نواهيه

والنصيحة لكتابه تكون بالايمن به ومتلاوته وتدبره والعمل به

والنصيحة لرسوله تكون بالايمن به ومحبه وتصديقه فيما أخبر وطاعته فيما امر

(١) شرح صحيح البخاري، لابن بطال، ج ١، ص ١٧٨



أعد صياغة تعريف النصيحة بأسلوبك.
هي الإرشاد الى ما فيه الخير والصلاح والنهي عما فيه الفساد والضرر
اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- تعد النصيحة عملاً من أعمال:

١- القلب ٢- اللسان

٣- الجوارح ٤- القلب واللسان والجوارح

ب- وصف عمر بن الخطاب رضي الله عنه تميم الداري رضي الله عنه بأنه:

١- عابد أهل المدينة. ٢- خير أهل المدينة.

٣- أفقه أهل المدينة. ٤- أعلم أهل المدينة.

ما أثر انتشار النصيحة على المجتمع؟

صلاح المجتمع وانتشار الفضيلة والمحبة والالفه والعودة

والرحمة بين الناس , واجتناب الرزائل والبعد عنها

كيف تكون النصيحة لله تعالى وكتابه ورسوله ﷺ؟

النصيحة لله تعالى تكون بالايمن ونفي الشريك عنه ومحبه وتعظيمه

وامتثال أوامره واجتناب نواهيه

والنصيحة لكتابه تكون بالايمن به ومتلاوته وتدبره والعمل به

والنصيحة لرسوله تكون بالايمن به ومحبه وتصديقه فيما أخبر وطاعته فيما امر



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٨ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»^(١).

(١) أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب، برقم: (٤٩).

كان خالد راكباً السيارة مع أصدقائه وكان أحدهم يدخن، علم خالد أن ذلك منكر وأراد تغييره، فكيف يغير خالد المنكر؟ هل يغيره بيده؟ أو بلسانه؟ أو يكتفي بكراهة ذلك مع بقاءه في السيارة؟ وما أعلى مراتب الإنكار؟ اقرأ حديث أبي سعيد رضي الله عنه الآتي، ثم أرشد خالدًا لأفضل طريقة لتغيير المنكر:

(من وسائل الدعوة والإصلاح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) عدل العبارة لتكون أكثر اختصاراً ومناسبة لعنوان الدرس، ثم دونها في أعلى الصفحة.

أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه، رده النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد لصغر سنه، واستشهد أبوه يومئذ، وغزا بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة، شهد بيعة الرضوان، قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على ألا تأخذنا في الله لومة لائم، حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنناً كثيرة وعلماً جمّاً، وكان من نجباء الصحابة وعلمائهم وفضلائهم، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (١١٧٠) حديثاً، مات رضي الله عنه بالمدينة سنة (٧٤) من الهجرة.

التعريف
بالراوي

المعروف: اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس.
المنكر: كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه.

مصطلحات



- ١ مجتمع المسلمين يقوم على المعروف والخير والإحسان، فأهله يتعاونون بينهم في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.
- ٢ فوائد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كثيرة، منها: حماية المجتمع من الفتن والفساد والمنكرات،
وصلاح المجتمع...، ونشر الخير...، وحصر الشر والفساد
- ٣ للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب ودرجات، أعلاها التغيير باليد، ثم الإنكار باللسان، ثم الإنكار بالقلب.
- ٤ إن كان لك قدرة على الإنكار بلسانك فلتنكره بالرفق والحكمة.
- ٥ الإنكار باليد يكون لولي الأمر ومن ينبيهه، ولمن له ولاية كالأب في بيته.
- ٦ الإنكار بالقلب، ويكون بكراهية المنكر ومفارقته، ولا يعذر فيه أحد.
- ٧ على مُنكر المنكر أن يكون عالماً بما ينكر، حليماً عند إنكاره، صابراً بعد إنكاره.

مثّل لمنكر ينكره المسلم بقلبه ولسانه ويده.

ترك الصلاة (فالوالد ينكر على اولاده ترك الصلاة بقلبه وينصحهم بأدائها

بلسانه فان لم يستجيبوا يضربهم عليها لقوله صلى الله عليه وسلم

واضربوهم عليها وهم أبناء عشر

تطبيقات سلوكية

● أحرص على الأمر بالمعروف والنصيحة ونشر الخير بالحكمة والموعظة الحسنة.

معلومات إثرائية



يتعين الرفض في الإنكار، قال سفيان الثوري رحمه الله: (لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من كان فيه خصال ثلاث: رفيق بما يأمر، رفيق بما ينهى، عدل بما يأمر، عدل بما ينهى، عالم بما يأمر، عالم بما ينهى)^(١).

قال الإمام أحمد رحمه الله: (وكان أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه إذا مروا بقوم يرون منهم ما يكرهون، يقولون: مهلاً رحمكم الله، مهلاً رحمكم الله)^(٢).

وقال الإمام أحمد رحمه الله: (يأمر بالرفق والخضوع، فإن أسمعوه ما يكره، لا يفض، فيكون يريد ينتصر لنفسه)^(٣).



اذكر تعريفاً مختصراً لكل من: المعروف - المنكر.

المعروف : اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس

المنكر : كل ما قبحة الشرع وحرمة وكرهه

متى يكون الإنكار باليد أو باللسان محرماً؟

أن لا يكون لديه القدرة على التغير - أن يؤدي هذا التغير الى منكراً اكبر فأذا ترتب على ذلك مفسده عظيمة أصبح عدم التغير واجباً

ما أفضل درجات الإنكار؟ ولماذا؟

أفضل درجات الإنكار باليد لانه يزيل المنكر وينهيه

من المسؤول عن الإنكار باليد؟

قال بعض العلماء : إن التغير باليد يكون لولاه الامور فقط حتى لا تحدث مفسدة بين الناس او ان يعطي الإذن للمحتسب لتغير باليد

وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر / عبد العزيز بن باز رحمه الله .

(١) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأبي بكر الخلال، ص ٢٤.

(٢) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأبي بكر الخلال، ص ٢٥.

(٣) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأبي بكر الخلال، ص ٢٨.

أسئلة عامة



س٦ بين معاني الكلمات الآتية ثم اكتب كل كلمة في جملة مفيدة:
أبدع بي - الحالقة.

أبدع بي	المعنى	مرضت راحلتي فأصبحت غير صالحة للركوب
الخالقة	جملة مفيدة	أبدع بي فحملني أخي على راحلته
المعنى	الخالقة	الصلة التي تفسد الدين فكأنها تحلق الدين لعظمها عند الله تعالى
جملة مفيدة	المعنى	فساد ذات البين الخالقة ينبغي على المسلم الحذر منها

س٧ اذكر فائدتين من الفوائد المشتركة بين أحاديث الوحدة.

فضل الدعوة إلى الله والدلالة على الخير ضرورة مراعاة الضوابط الشرعية في النصيحة

س٨ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ) الدلالة على الخير تكون ب:
- ١- الدعوة إليه.
 - ٢- المساعدة من يقوم به.
 - ٣- المسابقة إلى فعله.
 - ٤- جميع الإجابات صحيحة.
- ب) المراد ب (الدين النصيحة):
- ١- عماد الدين النصيحة.
 - ٢- ينحصر الدين في النصيحة.
 - ٣- النصيحة من أحكام الدين.
 - ٤- كل الإجابات خاطئة.
- ج) من مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي لا يشترط لها القدرة:
- ١- التغيير باليد.
 - ٢- الإنكار باللسان.
 - ٣- الإنكار بالقلب.
 - ٤- كل الإجابات صحيحة.
- د) الأقدم وفاة من الصحابة الآتية أسماؤهم:
- ١- أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه.
 - ٢- مالك بن الحويرث رضي الله عنه.
 - ٣- أبو الدرداء رضي الله عنه.
 - ٤- تميم الداري رضي الله عنه.

أكمل الفراغات الآتية:

س ٣

مثل أجر فاعله

- أ من دل على الخير كان له:
 ب درجة من يصلح ذات البين أفضل من:
 ج من النصيحة لكتاب الله:
 د من أمثلة إنكار المنكر بالقلب: إِبْغَاضُ الْمُنْكَرِ وَمِفَارِقَةُ مَكَانِهِ



ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تعلمت أن :

- * ابواب الخير كثيرة أعظمها الدعوه الى الله والدلاله على الخير
- * الاسلام يحرص على الاجتماع والانتلاف وينبذ الفرقة والخلاف
- * إصلاح ذات البين افضل من نوافل الصلاة والصدقة والصيام
- * من وسائل الدعوة والاصلاح النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- * إنكار المنكر باليد يكون لولي الامر أو من ينبيه أو من له ولاية كالأب في بيته حتى لا تحدث مفسدة



أدعو الى الله على بصيرة وادل الناس على الخير
أحرص على اجتماع المسلمين وأنبذ الخلاف
أصلح بين الناس
أنصح المسلمين ولا أغشهم
أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر

بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما فيها من فوائد
وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

موقع واجباتي